الأحاديث الواردة في مغفرة الذنوب وإن كانت مثل زبد البحر "جمعاً وتخريجاً ودراسة"

د. معلا بن مساعد بن عزام الميلبي

أستاذ السنة وعلومها المشارك في جامعة الحدود الشمالية

ملخص البحث:

عنوانه: (الأحاديث الواردة في مغفرة الذنوب وإن كانت مثل زبد البحر جمعاً وتخريجا ودراسة).

تناول هذا البحث التعريف بزبد البحر وتوضيح المقصود بمغفرة الذنوب وإن كانت مثل زبد البحر. وجمع ثمانية عشر حديثاً في بابه تم تخريجها دراسة أسانيدها والحكم عليها من حيث القبول والرد، وتبين أن المقبول منها تسعة أحاديث وهي الواردة في التهليل والتحميد والتسبيح والتكبير،والحوقلة على الهيئة التي وردت بها السنة هنا. وصلاة التسبيح، والوقوف بعرفة، ومصافحة المسلم لأخيه المسلم.

والتسعة الأحاديث الأخرى مردودة. فلا يصح في باب الصلاة فيما يخص موضوع البحث شيء إلا ما جاء في صلاة التسبيح على ما هو موضح في موضعه . كما لا يصح في باب الاستغفار فيما يخص موضوع البحث شيء .

الكلمات المفتاحية: مغفرة، الذنوب، زبد، البحر.

Abstract

Research Title: Compilation and study of the prophetic narrations related to the forgiveness of sins even if these sins are like the foam of the sea.

This research discusses the definition of "the foam of the sea" and clarifies the meaning of "the forgiveness of sins" even if these sins are like the foam of the sea.

Eighteen narrations were compiled in this regard and their chains of authority were examined and judged in terms of acceptance and rejection. Then, it was shown that the accepted narrations are nine which are the narrations of saying *la elaha ela* Allah "there is no God but Allah', *alhamdu lellah* "all Praise is due to Allah", *subhan Allah*"", *Allahu akbar* "Allah is the greatest", and *la hawl wala quwata ela bellah* "there is no power nor might save in Allah" as it was said by the prophet (May God's peace and blessings be upon him). Also, the narrations of "the prayer to praise God", standing on the day of *Arafa*, and the muslim's shaking hands with his Muslim brother were accepted.

The other nine narrations are rejected. None of them is valid and accepted other than the narrations of "the prayer to praise God" as it was explained in its place. The narrations of seeking Allah's forgiveness are not accepted as well.

Keywords: forgiveness, sins, foam, sea.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إله المصير ، والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير نبينا محمد و آله وصحبه أجمعين

وبعد فإن هذه الأمة أمة محمد صلى الله عليه وسلم أمة مرحومة بما آتاها الله من الخصال العظيمة والفضائل الجسيمة، ولأنه جلا وعلا غفور رحيم، عفو كريم ، يحب العفو عن عباده، كان من فضائله تلك على هذه الأمة أن يسر لها أسباب المغفرة مهما كثرة الذنوب وتعدد الآثام وإن كان بعدد قطر الأمطار ومثل زبد البحار .

ومعرفة المسلم بمثل هذه الفضائل تظهر له عظيم فضل ربه عليه، وجزيل إحسانه إليه ، كما أنها سبيل عمله بها وظفره بخيرها ، ولهذا رغبت أن أجمع في هذا البحث الأحاديث الواردة في مغفرة الذنوب وإن كان مثل زبد البحر مع جمع طرقها ودراسة أسانيدها ثم الحكم عليها لتكون في جزء واحد بعد أن كانت مبثوثة في كتب السنة، رجاء نفع الله بها بعد نشرها ،وجعلت عنوانه (الأحاديث الواردة في مغفرة الذنوب وإن كانت مثل زبد البحر جمعاً وتخريجا ودراسة).

وقد تكوَّن من مقدمة ، وتمهيد ، وستة مطالب، وخاتمة، وفهارس، على النحو التالي:

أولاً : المقدمة ، وفيها : خطة البحث، وأهمية الموضوع، والدراسات السابقة، ومنهج البحث.

ثانياً : التمهيد، وفيه: تعريف زبد البحر، وتوضيح المقصود بمغفرة الذنوب وإن كانت مثل زبد البحر.

ثالثاً : المطلب الأول: ما جاء في التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل.

رابعاً : المطلب الثاني: ما جاء في الصلاة.

خامساً : المطلب الثالث: ما جاء في الوقوف بعرفة.

سادساً : المطلب الرابع: ما جاء في الاستغفار .

سابعاً : المطلب الخامس: ما جاء فيما يقال عند النوم والاستيقاظ .

ثامناً : المطلب السادس: ما جاء في مصافحة المسلم لأخيه المسلم.

تاسعاً: الخاتمة، وفيها أهم النتائج .

عاشراً: فهرس المصادر والمراجع.

- **أهمية الموضوع:**

تتحلى أهمية هذا البحث فيما يلي:

١. أنه يعد جزء حديثي جمع فيه الأحاديث النبوية الواردة في ما تغفر به الذنوب وإن كانت مثل زبد البحر بعد أن كانت متفرقة في بطون كتب السنة.

٢. أهمية موضوع أحاديثه لجميع المسلمين وحاجتهم للعلم والعمل بها لما يترتب على مغفرة الذنوب من الصلاح والفلاح في الدنيا والآخرة.

٣. اشتمال البحث على دراسة لأسانيد الأحاديث الواردة في موضوعه وبيان درجة كل منها من حيث القبول والرد.

- **الدراسات السابقة:**

لا توجد دراسة سابقة حسب علمي أفردت وأبرزت أحاديث موضوع هذا البحث في بحث مستقل مع تخريجها ودراسة أسانيدها والحكم عليها، إلا أنه يوجد بعض المؤلفات في مواضيع مشابهة لموضوعه ،منها :

١. بشارة المحبوب في تكفير الذنوب ، للقابوني.

٢. معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة ، لابن حجر العسقلاني.

٣. الخصال المكفرة للذنوب، للخطيب الشربيني ،تحقيق: حسام الدين عفانة .

٤. المقالات المسفرة عن دلائل المغفرة، لنور الدين أبو الحسن السمهودي.

- **منهج البحث:**

- جمعت كل ما وقفت عليه مما ورد في مغفرة الذنوب "وإن كانت مثل زبد البحر" من الأحاديث النبوية مما هو مروي في كتب السنة.

- الحديث إن كان في الصحيحين اكتفيت بهما لمنزلتهما.

- في العزو إلى الصحيحين ذكرت الكتاب، والباب، ورقم الجزء والصفحة والحديث ، وفي ما عداهما اقتصرت على رقم الجزء والصفحة ، ورقم الحديث إن وجد.

- اجتهدت في دراسة أسانيد الأحاديث والحكم عليها من حيث الصحة والضعف، وما لم أقف له إلا على إسناد واحد منها فإني أحكم على الإسناد لا على الحديث.

- تكلمت على من به علة من رجال الإسناد فقط و بينت علته.

- بينت الغريب، وضبطت المشكل، وعرفت بما يحتاج إلى تعريف من الأعلام.

التمهيد

- تعريف زبد البحر:

قال ابن فارس: الزاء، والباء، والدال، أصل واحد يدل على تولد شيء عن شيء.(1)

والزَّبَدُ : ما يعلو الماء وغيره من الرَّغوة عند غليانه أو سرعة حركته. (2)

ومنه زَبَدُ السيل، قال تعالى: {أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ} [الرعد:١٧]

ومنه زَبَدُ البحر، يقال: زَبَّد البحرُ و أزبدَ، إذا دفع وقذف برغوته عند هيجان موجه.(3)

ويقال : زَبَدَ الجمل ، إذا أخرج لغامه الأبيض الذي تتلطخ به مشافره إذا هاج .(4)

فزبد البحر: رغوته البيضاء التي تعلو ماءه عند هيجانه وتمتد لمسافات كبيرة.

- والمراد هنا : وإن كانت الذنوب مثل زبد البحر في الكثرة.

وظاهر الأحاديث المتضمنة لمغفرة الذنوب وإن كانت مثل زبد البحر أن تلك الأعمال والأقوال الواردة فيها تكفر جميع الخطايا ولو كانت كبائر. لكن أهل العلم اختلفوا فيها وفي غيرها من نصوص الكتاب والسنة المماثلة لها والواردة في مغفرة الذنوب وتكفيرها، فمنهم من يقيد ذلك بالصغائر، ويقول لا تمحى الكبائر إلا بالتوبة ، ومنهم من قال هي عامة تشمل الصغائر والكبائر ، ولكل من الفريقين أدلة وتعليلات لا يتسع هذا البحث المختصر لإيرادها ومناقشتها.

إلا أن في أدلة كل من القولين وتعليلاته من القوة في الدلالة والوجاهة ما يجعلهما متكافئين تكافؤاً قد يتعذر معه الترجيح فضلاً عن الجزم بأن هذا هو مراد الله ورسوله في تلك النصوص دون هذا، فلأنسب أن يقال كل منهما محتمل والله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم أعلم بمرادهما .

وعلى كل فهذه المكفرات إذا عمل بها العبد لها أثر في مغفرة ذنوبه، فإذا كفرت ذنوبه الصغائر ولم تبق عنده صغيرة يرجى أن تخفف عنه من تبعات الكبائر إن لم تكفرها .

---

(١) معجم مقاييس اللغه ٣ /٤٣.

(٢) ينظر : المصباح المنير ٢٣٢/١.

(٣) ينظر : مختار الصحاح ١١٣/١.

(٤) المرجع والصفحة السابقين.

فقد ذهب ابن الصلاح إلى أن المكفرات إذا لم تصادف صغيرة كفرت بعض الكبائر. (٥)

وقال النووي : إن لم تكن صغائر يرجى التخفيف من الكبائر ، فان لم يكن رفعت درجاته . (٦)

وقال ابن حجر : من ليس له إلا صغائر كفرت عنه ، ومن ليس له إلا كبائر خفف عنه منها بمقدار ما لصاحب الصغائر ، ومن ليس له صغائر ولا كبائر يزاد في حسناته بنظير ذلك. (٧)

ولعل مراده بقوله " ليس له صغائر ، ليس له كبائر" من كفرت عنه تلك الذنوب بتوبة أو بمكفر آخر ، وإلا فمن المعصوم الذي ليس له صغائر ، وبهذا يزول اعتراض العيني عليه . (٨)

والله تعالى أعلم .

المطلب الأول : ما جاء في التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل .

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ، وحمد الله ثلاثا وثلاثين ، وكبر الله ثلاثا وثلاثين ، فتلك تسعة وتسعون ، وقال تمام المائة :لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، غُفِرتْ خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر)).(٩)

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:((من سبح في دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة، وهلل مائة تهليلة، غُفِرتْ له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر)). (١٠)

---

(٥) ينظر : فتاوى ابن الصلاح ١/١٦٠.
(٦) شرح النووي على صحيح مسلم ٥١/٨.
(٧) فتح الباري١/٢٦١.
(٨) ينظر : عمدة القاري ٧/٣.
(٩) حديث صحيح ، رواه مسلم في صحيحه ، كتاب المساجد ، باب الذكر بعد الصلاة ، ٤١٨/١: ٥٩٧، من طريق خالد بن عبد الله ، عن سهيل - وهو ابن أبي صالح، عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، فذكره.
ورواه مالك في الموطأ ٢١٠/١: ٤٩٠، عن أبي عبيد، به.
(١٠) إسناده حسن ، رواه النسائي في المجتبى ٧٩/٣ : ١٣٥٤ ، وفي الكبرى ٤٠٣/١ : ١٢٧٧، عن أحمد بن حفص بن عبد الله ، قال : حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج - وهو الباهلي- ، عن أبي الزبير ، عن أبي علقمة - وهو الفارسي المصري ، مولى ابن هاشم - ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه-، فذكره.
ورواه أبو الشيخ في أحاديث أبي الزبير ص ١٩٩: ١٤٣،عن أحمد بن محمد بن عبيدة الشعراني ، عن أحمد بن حفص ، به .

٣ـ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((من قال لا إله إلا الله ، والله أكبر ، والحمد لله ، وسبحان الله كثيرا ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، كُفِرَت([11])خطاياه وان كانت أكثر من زبد البحر)). ([12])

٤ـ عن علي رضي الله عنه ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غُفِرتْ ذنوبك ولو كانت مثل زبد البحر ، مع أنه مغفور لك ،لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم)) . ([13])

ورواه ابن سمعون في أماليه ص٥٤: ٢٣٤، عن أبي بكر محمد بن جعفر العسكري ، عن طاهر بن خالد ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن طهمان، به .

و إسناده حسن ، وأما عنعنة أبي الزبير فهو مختلف في ثبوت التدليس منه ، وابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة ممن قبل بعض الأئمة حديثهم مطلقا ولو لم يصرحوا بالسماع ، وقد نفى عدد من الباحثين المعاصرين التدليس عن أبي الزبير. وهو ما أميل إليه ، والله تعالى أعلم.

([11]) أي غُفِرتْ.

([12]) حديث صحيح ، يرويه أبو بَلْج - وهو يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم- ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما واختلف عليه في رفعه ووقفه .

فقد رواه أحمد في المسند ١٥٨/٢: ٦٤٧٩، عن عبد الله بن بكر .

ورواه الترمذي في الجامع ٥٠٩/٥: ٣٤٦٠، و الحاكم في المستدرك ٦٨٢/١: ١٨٥٣ ، كلاهما من طريق عبد الله بن أبي بكر السهمي .

ورواه البزار في المسند ٤١٩/٦: ٢٤٤٨. والنسائي في الكبرى ٣٦/٦: ٩٩٥٢، وفي عمل اليوم والليلة ص١٩٢: ١٢٤، كلاهما عن محمد بن بشار ، قال : أخبرنا محمد بن عدي ، وهو محمد بن إبراهيم بن عدي.

ورواه النسائي أيضاً في الكبرى ٢٠٦/٦: ١٠٦٥٨، عن إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد بن الحارث.

جميعهم عن حاتم بن أبي صغيرة أبي يونس القشيري ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما -، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه إلا أبو يونس ، وهو ثقة.

وخالف شعبةُ ابنَ أبي صغيرة ، فرواه عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما موقوفاً.

فقد رواه البزار في المسند ٤١٩/٦: ٢٤٤٧. والنسائي في الكبرى ٣٦/٦: ٩٩٥١، وفي عمل اليوم والليلة ص١٩٢: ١٢٣، كلاهما عن محمد بن بشار .

ورواه الحاكم في المستدرك ٦٨٢/١: ١٨٥٤ ، من طريق آدم بن أبي إياس و الإمام أحمد .

ثلاثتهم عن محمد بن جعفر ، قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال ، فذكره .

والحديث صحيح مرفوعاً وموقوفاً ، لأن الرفع زيادة ، وقد جاءت من ثقة وهو ابن أبي صغيرة ، ورواها عنه ثقات ، فوجب قبولها.

قال الحاكم بعد روايته للمرفوع : حديث حاتم بن أبي صغيرة صحيح على شرط مسلم فإن الزيادة من مثله مقبولة . والموقوف له حكم الرفع فمثله لا يقال من قبل الرأي .

([13]) حديث ضعيف ، رواه ابن أبي عاصم في السنة ٥٩٧/٢: ١٣١٧ ،قال: حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، حدثنا أبو شهاب - وهو الحناط - ، عن نصير بن أبي الأشعث - وهو القرادي- ، عن أبي إسحاق - وهو السبيعي -، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي رضي الله عنه ،فذكره .

ورواه الأجري في الشريعة ٢٠٧٥/٤: ١٥٦٠ ،حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ،قال : حدثنا سليمان بن محمد المباركي ، قال : حدثنا أبو شهاب - يعني الحناط - عن نصير القرادي ، به .وزاد " أو مثل الذر".

ورواه الشجري في الأمالي ، ٣٠٣/١ من طريق أبي حفص عمر بن محمد بن علي الزيات ، عن أبي عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار - وهو الصوفي- ، به.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٦/٦: ٢٩٣٥٥، وأحمد في المسند ٩٢/١: ٧١٢، كلاهما عن أبي أحمد الزبيري محمد بن عبد الله الأسدي .

ورواه ابن أبي عاصم في السنة ٥٩٧/٢، من طريق علي بن قادم - وهو الخزاعي-.

ورواه النسائي في الكبرى ٣٩٨/٤: ٧٦٧٨، وفي خصائص علي ص٥٠: ٢٥، عن هارون بن عبد الله ، عن الزبيري.

ورواه ابن حبان في صحيحه ٣٧١/١٥: ٦٩٢٨،من طريق عبد الرحيم بن سليمان - وهو الكناني الأشل-.

ورواه ابن المقريء في معجمه ص١٣٠: ٦٩٢، من طريق سليمان بن عبد الملك القوصي .

أربعتهم (الزبيري ، علي بن قادم ، عبد الرحيم بن سليمان ، سليمان بن عبد الملك) ، عن علي بن صالح ، عن أبي إسحاق ، به . دون قوله " ولو كانت مثل زبد البحر ، أو مثل الذر ".

وفي إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مشهور بالتدليس .

وفيه عبد الله بن سلِمة ، وهو المرادي ، وقيل هو أبو العالية الهمْداني ، صوب الأول ابن نمير وصححه البخاري ، وبه قال ابن معين والدارقطني ، ورجحه الخطيب وابن حجر . قال عمرو بن مرة فيما رواه عنه ابن أبي حاتم بسنده : كان يحدثنا عبد الله بن سلمة فنعرف وننكر ، وكان قد كبر. وقال ابن حبان : يخطئ . وقال ابن حجر : صدوق تغير حفظه . ينظر : الثقات ١٢/٥ ، الجرح والتعديل ٧٣/٥ ، تاريخ بغداد ٤٦٠/٩، تهذيب التهذيب ٢١٢/٥-٢١٣، التقريب ص٣٠٦.

وقد أختلف على أبي إسحاق في إسناده ، فرواه علي بن صالح كما تقدم عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي رضي الله عنه .

وخالفه إسرائيل بن يونس فرواه عن جده أبي إسحاق ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي رضي الله عنه .

فقد رواه أحمد في المسند ١٥٨/١: ١٣٩٣، وفي فضائل الصحابة ٧١١/٢: ١٢١٦، عن أبي سعيد مولى بني هاشم .

ورواه ابن أبي عاصم في السنة ٥٩٦/٢: ١٣١٤، من طريق يحيى بن آدم.

ورواه النسائي في الكبرى ١٦٣/٦: ١٠٤٧٣، وفي خصائص علي ص٥٣: ٢٩، من طريق خلف بن تميم .

ثلاثتهم (أبو سعيد ، يحيى بن آدم ، خلف بن تميم) عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي رضي الله عنه ، فذكره دون قوله "ولو كانت مثل زبد البحر ، أو مثل الذر ".

وإسناده إلى أبي إسحاق حسن لحال أبي سعيد ، فهو صدوق.

وخالفهما الحسين بن واقد فرواه عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه .

فقد رواه الترمذي في الجامع ٥٢٩/٥: ٣٥٠٤، والنسائي في عمل اليوم والليلة ص٤٠٩: ٦٤٠ ، كلاهما من طريق الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه .فذكره دون قوله "ولو كانت مثل زبد البحر ، أو مثل الذر ".

وفي إسناده الحارث ، وهو الأعور أتهمه الشعبي وإبراهيم التيمي بالكذب ، وضعفه ابن معين .ينظر المجروحين ٢٢٢/١، الكامل لابن عدي ٢٨٧/٢، ضعفاء العقيلي٢٠٨/١.

وخالفهم حبيب بن حبيب فرواه عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مره وزيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم .

فقد رواه الطبراني في الكبير ١٩٢/٥: ٥٠٦٠، من طريق إسحاق بن إسماعيل حيويه ، عن حبيب بن حبيب ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن ذي مر وزيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكره بنحوه .

وإسناده ضعيف جداً ، فيه حبيب بن حبيب - وهو أخو حمزة الزيات -، وهاه أبو زرعة وتركه ابن المبارك . ينظر الجرح والتعديل ٣٠٩/٣، الضعفاء والمتروكين١٩٠/١، لسان الميزان ١٧٤/٢.

٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من قال حين يصبح : سبحان الله وبحمده مئة مرة ، وإذا أمسى مئة مرة ، غُفِرتْ ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر)).(١٤)

٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حُطَّتْ (١٥)خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر)).(١٦)

والأقرب للصواب والله أعلم رواية من رواه عن أبي إسحاق عن عمرو بن مره ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي رضي الله عنه.

قال الدار قطني : وأشبهها بالصواب قول من قال : عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي ، ولا يدفع قول إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي.العلل ٩/٤.

وقد توبع عبد الله بن سلمة عليه ، تابعه أبو الصهباء صهيب البكري ، فقد رواه البيهقي في الدعوات الكبير ١٤٢/١: ١٩٠، من طريق ابن لهيعة ، حدثني أبو صخر حميد بن زياد ، عن أبي معاوية البجلي وهو عمار الدهني ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي الصهباء ، عن علي رضي الله عنه بمعناه في المتن.

إلا أن إسناده ضعيف جداً فلا يصلح للاعتبار به ، فيه أبو توبة ضعف أحمد أمره جداً . ينظر الجرح والتعديل ٤٢٢/٨، ضعفاء العقيلي ٢٦٧/٤.

وهو منقطع بين عمار وسعيد بن جبير ، قال أبو بكر بن عياش: مر بي عمار الدهني فدعوته ، فقلت له : يا عمار تعال . فجاء ، فقلت : له سمعت من سعيد بن جبير شيئا ؟ قال : لا. قلت : اذهب . ينظر : العلل والمعرفة ٤٥٩/٢.

وقال أحمد فيما ذكره العلائي : لم يسمع من سعيد بن جبير شيئا. جامع التحصيل ص٢٤١.

وعلى كل فالحديث ضعيف مداره على أبي إسحاق وهو مكثر من التدليس مشهور به ولم يصرح بالسماع ، والمتابع لا يصلح للاعتبار به كما تقدم.

(١٤) حديث صحيح ، رواه ابن حبان في صحيحه ١٤١/٣: ٨٥٩، من طريق هدبة بن خالد
والحاكم في المستدرك ٦٩٩/١: ١٩٠٦، من طريق عمر بن محمد النصري.
كلاهما عن حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله .
وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
وأورده السيوطي في الجامع ٣١٤/٧، والهندي في كنز العمال ٢٣٩/١، وعزياه لابن حبان والحاكم .
وهو حديث صحيح . صححه الألباني في تعليقه على صحيح ابن حبان ٢٢٨/٢.

(١٥) الحط وضع الأحمال عن الدواب ، وكل شيء أنزلته عن ظهر أو غيره فقد حططته ، ومنه قوله تعالى {وقولوا حِطَّةٌ } [البقرة : ٥٨] أي حط ذنوبنا عنا. بمعنى اغفرها لنا . ينظر : جمهرة اللغة ٩٩/١،تهذيب اللغة ٢٦٨/٣.

(١٦) حديث صحيح رواه الشيخان ، فقد رواه البخاري في صحيحه ، كتاب الدعوات ، باب فضل التسبيح ، ٢٣٥٢/٥: ٦٠٤٢، عن عبد الله بن مسلمة.

ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب الذكر والدعاء ، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء ، ٢٠٧١/٤: ٢٦٩١، عن يحيى بن يحيى .

كلاهما عن مالك ، عن سمي - وهو مولى أبي بكر بن عبد الرحمن- ، عن أبي صالح - وهو السمان- ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، فذكره .

المطلب الثاني: ما جاء في الصلاة.

٧- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من شهد صلاة الفجر ، ثم صلى في الصف الأول عن يمين الإمام ، أو عن يمين المحراب ، غفر الله عز وجل سيئاته ولو أنها بعدد زبد البحر)).([١٧])

٨- عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، عن أبيه([١٨]) ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ((من قعد في مصلاه حين يصلي صلاة الصبح حتى يسبح الضحى، لا يقول إلا خيرا ، غُفِرتْ له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر)). ([١٩])

٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من حافظ على شُفْعَة الضحى([٢٠]) غُفِرتْ له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر)) . ([٢١])

([١٧]) موضوع ، رواه تمام في فوائده ١٤/٢: ٩٩٩، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني ، ثنا أحمد بن موسى بن معدان بحران ، ثنا أبو أحمد زكريا بن دويد الكندي بحران ، ثنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، فذكره.

وفي إسناده زكريا بن دويد كذاب ، قال عنه ابن حبان : شيخ يضع الحديث على حميد الطويل ، كنيته أبو أحمد. وقال الذهبي : كذاب ادعى السماع من مالك والثوري والكبار. ينظر : المجروحين ٣١٤/١ ، ميزان الاعتدال ١٠٦/٣.

([١٨]) صحابي جليل . ينظر : الإصابة ١٣٦/٦.

([١٩]) إسناده ضعيف ، رواه أحمد في المسند ٤٣٨/٣: ١٥٦٦١، عن حسن - وهو الحسن بن موسى الأشيب - ، والطبراني في الكبير ١٦٩/٢٠: ٤٤٢، من طريق عبد الله بن يوسف - وهو التنيسي- .كلاهما عن ابن لهيعة.

ورواه أبو داوود في السنن٢٧/٢: ١٢٨٧، من طريق ابن وهب - وهو عبد الله - ، عن يحيى بن أيوب- وهو الغافقي المصري- .

ثلاثتهم عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، به .

ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في الكبرى ٤٩/٣: ٤٦٨٦.

وفي إسناده زبان بن فائد ضعيف ، ضعفه ابن معين ، وقال أحمد: أحاديثه مناكير . وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة. وقال الحافظ ابن حجر :ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته .ينظر : العلل ومعرفة الرجال ١١٥/٣، والمجروحين ٣١٣/١، والجرح والتعديل ٦١٦/٣، و التقريب ص٢١٣.

وفيه سهل بن معاذ في رواية زبان عنه كلام ،قال ابن حبان:كان ثبتا و إنما وقعت المناكير في أخباره من جهة زبان بن فائد . وقال مرة: لست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبان بن فائد ، فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة. ووثقه العجلي ، وقال الحافظ ابن حجر :لا بأس به إلا في روايات زبان عنه .وأما ابن معين فقد ضعفه . ينظر: معرفة الثقات ٤٤٠/١ ، ومشاهير الأمصار ١٢٠/١ ، والجرح والتعديل ٢٠٣/٤، والتقريب ص٢٥٨.

وهو حديث ضعيف مداره على زبان ، وقد ضعفه العيني وأعله بزبان . عمدة القاري ١٤٦/٧.

وكذلك الألباني في أحكامه على سنن أبي داود ص٢٢١ .

([٢٠]) هي ركعتي الضحى.

([٢١]) إسناده ضعيف ، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٧٢/٢: ٧٧٨٤، وابن راهويه في المسنده ٤١١/١: ٤٦٢، وأحمد في المسند ٤٤٣/٢: ٧٩١٤. جميعهم عن وكيع .

ورواه ابن راهويه في المسند ٣٣٨/١: ٣٢٩، عن النضر بن شميل.

ورواه أحمد في المسند ٤٧٩/٢: ١٠٤٥١، عن علي بن عاصم .

١٠- عن عمار بن ياسر رضي الله عنه، قال:((رأيت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد المغرب ست ركعات، وقال: من صلى بعد المغرب ست ركعات، غُفِرتْ له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر)) . ([٢٢])

١١- عن أبي رافع رضي الله عنه ([٢٣]) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس :((يا عم ألا أصلك ألا أحبوك([٢٤]) ألا أنفعك ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : تصلي يا عم أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا انقضت القراءة فقل الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع ، ثم اركع فقلها عشرا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ، ثم اسجد فقلها عشرا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ، ثم اسجد فقلها عشرا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ، ثم قم ، فتلك خمس وسبعون في كل ركعة ، وهي ثلاثمائة في أربع ركعات ، فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر غفر الله لك . قال : يا رسول الله ومن يستطيع أن يقولها في كل يوم ! قال : فإن لم تستطع

ورواه الترمذي في الجامع ٣٤١/٢: ٤٧٦، من طريق يزيد بن زريع .
أربعتهم عن النهاس بن قهم ، عن شداد أبي عمار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، فذكره .
وعن ابن أبي شيبة رواه ابن ماجه في السنن ٤٤٠/١: ١٣٨٢.
وقال الترمذي: وقد روى وكيع ، والنضر بن شميل ، وغير واحد من الأئمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم ، ولا نعرفه إلا من حديثه.
وفي إسناده النهاس ضعيف ، ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي . ينظر : تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص ٢١٩، الضعفاء للنسائي ص١٠٢ ، الجرح والتعديل ٥١١/٨.
وقال ابن عدي: وللنهاس غير ما ذكرت وأحاديثه مما ينفرد به عن الثقات ولا يتابع عليه .الكامل ٥٨/٧.
وفيه عنعنة شداد بن عبد الله ، وهو يرسل ، قال صالح جزرة : لم يسمع من أبي هريرة ، ولا من عوف بن مالك. تهذيب الكمال ٤٠٠/١٢، جامع التحصيل ١٩٥/١.

([٢٢]) إسناده ضعيف ، رواه الطبراني في الأوسط ١٩١/٧: ٧٢٤٥، وفي الصغير ١٢٧/٢: ٩٠٠، حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني ، حدثنا صالح بن قطن البخاري ، حدثنا محمد بن عمار بن ياسر ، حدثني أبي ، عن جدي ، قال : رأيت عمار بن ياسر صلى بعد المغرب ست ركعات ، فقلت: يا أبت ما هذه الصلاة ؟ فقال : رأيت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكره ، وقال : لا يروى عن عمار إلا بهذا الإسناد تفرد به صالح بن قطن .
ورواه ابن الجوزي في العلل ٤٥٣/١: ٧٧٦، من طريق إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، عن صالح بن قطن ، بنحوه . وأشار إلى أن فيه مجاهيل .
ومن طريق الطبراني رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٧٣/٤: ٥٢١٢، وفي أخبار أصبهان ١٩٤/٢.
وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٢٢٧/١: ٨٦٤، والهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣٠/٢، والسيوطي في الجامع ٢٠٣/١١، وعزوه للطبراني في الثلاثة . ولم أقف عليه في المطبوع من المعجم الكبير .
وفي إسناده صالح بن قطن ، ومحمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر ، وأوبوه مجهولون . ينظر :العلل المتناهية ٤٥٣/١ و ميزان الاعتدال ٨ /١٨٤،١٢٦ واللسان ٣ ص١٧٥ ، ٣١٨/٥.
وقد ضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب ٨٦/١.

([٢٣]) هو أبو رافع القبطي رضي الله عنه ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقال اسمه إبراهيم ، ويقال أسلم ، وقيل سنان . وقيل غير ذلك . ينظر : الإصابة ١٣٤/٧.

([٢٤]) يقال : حبا فلاناً حبواً وحبوةً .أي أعطاه بلا جزاء ولا مَن . تاج العروس ٣٧/ ٣٩٣.

أن تصليها في يوم فصلها في جمعة ، حتى قال : صلها في شهر ، حتى قال : صلها في سنة)) .([٢٥])

([٢٦]) حسن لغيره ، رواه الطبراني في الكبير ٣٢٩/١: ٩٧٨، عن عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب - وهو أبو الحسين العكلي -، ثنا موسى بن عبيدة - وهو الربذي - ، عن سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن حزم ، عن أبي رافع رضي الله عنه .

ورواه ابن ماجة في السنن ٤٤٢/١: ١٣٨٦، عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي .

والترمذي في الجامع ٣٥٠/٢: ٤٨٢، عن أبي كريب بن العلاء .

والروياني في المسند ٤٦٤/١: ٦٩٩، عن سفيان - وهو ابن وكيع بن الجراح-.

والبيهقي في السنن الصغرى ٢٩٩/١: ٦٣٩، من طريق أبي بكر يحيى بن طالب .

جميعهم عن زيد بن الحباب ، بنحوه . وقوله " فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر غفر الله لك" ليست عندهم ، وعندهم مكانها " فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك " .

وإسناده ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة ضعيف . ينظر : سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٢٠، الجرح والتعديل ١٥١/٨.

وقد ضعفه ابن حجر في معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة ص٢٧.

وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما رواه ابن ماجه في السنن٤٤٣/١: ١٣٨٧، وأبو داود في السنن ٢٩:١٢٩٧/٢، وابن خزيمة في صحيحه ٢٢٣/٣: ١٢١٦، ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم .

ورواه الحاكم في المستدرك ٤٦٣/١: ١١٩٢، من طريق جعفر بن محمد بن الحسين بن عبد الله ، ثنا بشر بن الحكم العبدي . ومن طريق إبراهيم بن إسحاق بن يوسف ، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب الهلالي .

ورواه البيهقي في الكبرى ٥١/٣: ٤٦٩٥، وفي الدعوات الكبير ١٥٩:٣٩٣/٢، من طريق أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسن ، عن عبد الرحمن بن بشر .

ورواه الحاكم أيضاً في المستدرك٤٦٢/١:١١٩٣، من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل .

ثلاثتهم (بشر ، وابنه عبد الرحمن ، وإسحاق) ، عن موسى بن عبد العزيز ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب : يا عباس يا عماه ، فذكره بنحوه ، وفيه " إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره ، قديمه وحديثه ، خطأه وعمده ، صغيره وكبيره ، سره وعلانيته".

وإسناده حسن .

قال المنذري : "وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة وأمثلها حديث عكرمة هذا ، وقد صححه جماعة منهم الحافظ أبو بكر الآجري وشيخنا أبو محمد عبد الرحيم المصري وشيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي رحمهم الله تعالى ، وقال أبو بكر بن أبي داود : سمعت أبي يقول ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غير هذا .وقال مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى : لا يروى في هذا الحديث إسناد أحسن من هذا . يعني إسناد حديث عكرمة عن ابن عباس ". الترغيب والترهيب ١/ ٢٦٨.

وكلام مسلم هذا رواه الخليل بسنده في الإرشاد في معرفة علماء الحديث ١/ ٣٢٧.

وقال ابن الملقن : " هذا الإسناد جيد ، عبد الرحمن بن بشر احتج به الشيخان ، وشيخه قال فيه يحيى بن معين : لا بأس به . وشيخه وثقه يحيى بن معين ، وكان أحد العباد ، وسكت عليه أبو داود ، فهو حسن أو صحيح عنده ". البدر المنير ٢٣٦/٤.

وقال ابن حجر : "فهذا الإسناد من شرط الحسن فإن له شواهد تقويه ، وقد أساء ابن الجوزي بذكره إياه في الموضوعات ". معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة ص: ٢٦.

وقد صححه الألباني في أحكامه على سنن أبي داود ص٢٢٣ . و صححه لغيره في صحيح الترغيب والترهيب ١/ ١٦٥.

المطلب الثالث :ما جاء في الوقوف بعرفة .

١٢- عن أنس بن مالك قال : ((كنت مع رسول الله في مسجد الخيف فجاءه رجلان أحدهما أنصاري والآخر ثقفي ، فسلما عليه ودعوا له ، فقالا : جئناك يا رسول الله لنسألك. فقال : إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألان عنه فعلت ، وإن شئتما أسكت فتسألان فعلت ؟ فقالا : أخبرنا يا رسول الله نزداد إيمانا أو يقينا - يشك إسماعيل بن نافع- فقال : الأنصاري للثقفي سل رسول الله . فقال الثقفي : بل أنت فاسأله ، فإني أعرف لك حقك .قال : أخبرني يا رسول الله .قال : جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه ، وعن طوافك بالبيت ومالك فيه ، وعن الركعتين بعد الطواف وما لك فيهما ، وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه ، وعن موقفك عشية عرفة وما لك فيه ، ، وعن رميك الجمار وما لك فيه ، وعن نحرك وما لك فيه ، وعن حلقك رأسك وما لك فيه ، وعن طوافك بالبيت بعد ذلك وما لك فيه . قال : أي والذي بعثك بالحق نبياً أنه الذي جئت أسألك عنه .قال : فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام ما تضع ناقتك خفا ولا ترفعه إلا كتب الله لك بذلك حسنة ومحا عنك به خطيئة ورفع لك به درجة ، وأما طوفاك بالبيت فإنك لا تضع رجلا ولا ترفعها إلا كتب الله عز وجل لك به حسنة ومحا به عنك خطيئة ورفع لك درجة ، وأما ركعتاك بعد الطواف فعدل سبعين رقبة من ولد إسماعيل ، وأما طوافك بين الصفا والمروة فكعدل رقبة ، وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله عز وجل يهبط إلى السماء الدينا ثم يباهي بكم الملائكة ، ويقول : هؤلاء عبادي جاؤوني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي فلو كانت ذنوبهم عدد الرمل أو عدد القطر أو زبد البحر لغفرتها ، أفيضوا فقد غَفَرْتُ لكم ولمن شفعتم له . وأما رميك الجمار فلك بكل رمية كبيرة من الكبائر الموبقات الموجبات ، وأما نحرك فمذخور لك عند ربك ، وأما حلاقتك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة . فقال : يا رسول الله أرأيت إن كانت الذنوب أقل من ذلك ؟ قال : يذخر لك في حسناتك ، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك ، يأتي ملك حتى يضع كفه بين كتفيك ، فيقول لك : أعمل فيما تستقبل فقد غفر لك ما مضى . وقال الثقفي : أخبرني يا رسول الله . قال : جئتني تسألني عن الصلاة ؟ قال : أي والذي بعثك بالحق نبيا لعلمها جئت أسألك . قال : إذا قمت إلى الصلاة فاسبغ الوضوء فإنك إذا تمضمضت انتثرت الذنوب من شفتيك ، وإذا استنشقت انتثرت الذنوب من منخريك ، وإذا غسلت وجهك انتثرت الذنوب من أشفار عينيك ، وإذا غسلت يديك انتثرت الذنوب من أظفار يديك ، فإذا مسحت رأسك انتثرت الذنوب من رأسك ، فإذا غسلت قدميك انتثرت الذنوب من أظفار قدميك ، فإذا قمت إلى الصلاة فاقرأ من القرآن ما

وفي الباب عن علي وجعفر والعباس والفضل بن العباس وعبد الله بن عمرو وأنس وأم سلمة رضي الله عنهم أجمعين .
وللخطيب البغدادي جزء جمع فيه أحاديث صلاة التسبيح .
وعليه فحديث أبي رافع حسن لغيره .

تيسر ، فإذا ركعت فأمكن يديك على ركبتيك وأفرق بين أصابعك واطمأن راكعا ، فإذا سجدت فامكن رأسك من السجود حتى تطمئن سجودك ، وصل من أول الليل وآخره . قال : فإن صليت الليل كله ؟ قال : فأنت إذاً أنت))([٢٦]).

([٢٦]) حسن بمجموع طرقه ، يروى عن أنس ، وابن عمر ، وعبادة بن الصامت رضي الله عنهم .

فأما حديث أنس رضي الله عنه ، فرواه ألأزرقي في أخبار مكة ٥/٢ عن جده أحمد بن محمد ألأزرقي.

والجرجاني في تاريخ جرجان ص٤٨٤، من طريق هشام بن عمار بن نصير .

وابن عبد البر في التمهيد ١٢٨/١، من طريق محمد بن عمرو العربي .

والشجري في الأمالي ١٩٢/١، عن محمد بن بكير .

جميعهم عن عطاف بن خالد المخزومي ، عن إسماعيل بن رافع ، عن أنس رضي الله عنه . واقتصر الجرجاني وابن عبد البر على ما ورد في الوقوف بعرفة .

و أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٢٧٦، وعزاه للبزار ، وقال : وفيه إسماعيل بن رافع وهو ضعيف .

ولم أجد هذا الطريق في المطبوع من مسند البزار ، إلا أنه أشار إليه كما سيأتي .

وإسماعيل بن رافع ضعيف كما قال ، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهم . ينظر : العلل ومعرفة الرجال ١٠٦/١ ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٦٢/٣.

وأما حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، فرواه عبد الرزاق في المصنف ١٥/٥ : ٨٨٣٠، عن ابن مجاهد - وهو عبد الوهاب- عن أبيه ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، بنحوه،

ورواه الفاكهي في أخبار مكة ٤٢٣/١ : ٩١٨٨، من طريق خلاد بن يحيى .والبزار في المسند ، ٣١٧/١٢ : ٦١٧٧، من طريق طلحة بن مصرف . كلاهما عن ابن مجاهد ، بنحوه.

وقال البزار : " وهذا الكلام قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه ، ولا نعلم له طريقا أحسن من هذا الطريق . وقد روى عطاف بن خالد ، عن إسماعيل بن رافع ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام ، وحديث ابن عمر نحوه " .

ومن طريق عبد الرزاق رواه الطبراني في الكبير ، ١٢/ ٤٢٥: ١٣٥٦٦.

وقوله : " أو كزبد البحر " ليست عند عبد الرزاق ولا الفاكهي ، وعندهم مكانها " أو مثل قطر السماء" .

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ، ١١٠/٢ : ١٧٠٩، و الهيثمي في مجمع الزوائد ، وقال : " ورجال البزار موثقون".

قلت : بل إسناده ضعيف جداً ، فيه عبد الوهاب بن مجاهد ، ضعفه ابن المديني وابن معين ، وقال أحمد : " ليس بشيء ، ضعيف ". وكذبه الثوري ، وقال النسائي وابن حجر : " متروك الحديث". وقال وكيع وأحمد :" لم يسمع من أبيه" . ينظر : سؤالات ابن أبي شيبة ص ١١١ ، العلل ومعرفة الرجال٣/ ١١٥ ، التاريخ الكبير ٩٨/٦، الجرح والتعديل ٦٩/٦، الضعفاء للنسائي ص٦٨ ، التقريب ص٣٦٨.

وأما حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، فرواه الطبراني في الأوسط ، ١٦/٣ : ٢٣٢٠ ، من طريق يحيى بن أبي الحجاج ، قال : حدثنا أبو سنان عيسى بن سنان ، قال : حدثنا يعلى بن شداد بن أوس ، عن عبادة بن الصامت ، بنحوه ، وفيه " أني قد غفرت لهم عدد أيام الدهر ، وعدد القطر ، وعدد رمل عالج " . وقال : " لا يروى هذا الحديث عن عبادة إلا بهذا الإسناد تفرد به ".

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ، ١١١/٢ : ١٧١٠، والهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٢٧٧وعزياه للطبراني في الأوسط ، وقال الهيثمي : وفيه محمد بن عبد الرحيم بن شروس ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ومن فوقه موثقون .

قلت : بل في إسناده يحيى بن أبي الحجاج ، الأهتمي ، البصري ، لين الحديث . ينظر : الجرح والتعديل ١٣٩/٩ ، الثقات ٢٥٥/٩، الضعفاء الكبير ٣٩٧/٤، التقريب ص٥٨٩ .

وفيه عيسى بن سنان ، الحنفي ، أبو سنان ، القسملي ، لين الحديث ، ينظر :الجرح والتعديل ٢٧٧/٦ ، تقريب التهذيب ص٤٣٨.

المطلب الرابع : ما جاء في الاستغفار .

١٣ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((من قال صبيحة الجمعة قبل الغداة : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ، ثلاث مرات غفر له ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر)) .([٢٧])

١٤ - عن معاذ رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((من قال بعد الفجر ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث مرات أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ، كُفِرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر)).([٢٨])

والحديث حسن بمجموع طرقه ، وقد حسن الألباني حديث ابن عمر رضي الله عنهما لغيره . صحيح الترغيب والترهيب ١٠/٢.

([٢٧]) إسناده ضعيف جداً، رواه ابن الأعرابي في معجمه ص٦٠٨: ١٢٠٢ ،عن إسحاق بن خالد البالسي .

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص٧٥: ٨٣، وابن عساكر في تاريخه ٣٨٣/١٦ ،كلاهما من طريق إسحاق البالسي .

ورواه الطبراني في الأوسط ٣٥٦/٧: ٧٧١٧، من طريق إسماعيل بن عبد الله بن زرارة .

كلاهما عن عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي ، عن خُصيف - وهو ابن عبد الرجمن الجزري- ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٨/٢، والسيوطي في اللمعة ص ١٠١ وعزياه للطبراني في الأوسط ، وقال الهيثمي : فيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي وهو ضعيف جدا .

قلت : وهو كما قال ، وفيه أيضاً خُصيف مختلف فيه ، وخلاصة القول فيه ما قاله ابن حبان : تركه جماعة من أئمتنا واحتج به جماعة آخرون، وكان خصيف شيخا صالحا فقيها عابدا إلا أنه كان يخطيء كثيرا فيما يروى وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه ، وهو صدوق في روايته إلا أن الإنصاف في أمره قبول ما وافق الثقات من الروايات وترك ما لم يتابع عليه ، وإن كان له مدخل في الثقات وهو ممن أستخير الله فيه . وقال ابن عدي : إذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه وبرواياته إلا أن يروي عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي يكنى أبا الأصبغ ، فإن رواياته عنه بواطيل والبلاء من عبد العزيز لا من خصيف . ينظر : المجروحين ٢٨٧/١ ، والكامل ٧٢/٣ . وينظر أيضاً الجرح والتعديل ٤٠٣/٣.

وعليه فإسناده ضعيف جداً لحال البالسي. قال الألباني : ضعيف جداً لا يجوز العمل به حتى عند القائلين بالعمل بالحديث الضعيف . ينظر : تمام المنة ص٢٣٨.

([٢٨]) إسناده ضعيف ، رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص١١٢: ١٢٦ ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، ثنا محمد بن جامع الموصلي ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو المدني المزني الموصلي ، ثنا عكرمة بن إبراهيم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، حدثني معاذ رضي الله عنه . فنكره .

ورواه تمام في فوائده ٤٠/٢: ١٠٨٤، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن علان ، عن ابن الباغندي،به .

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ١٨٢/١: ٦٨٥، وعزاه لابن السني ، وأشار إلى تضعيفه فقد صدره ب(روي) .

قلت : إسناده ضعيف ، فيه محمد بن جامع ضعفه أبو حاتم وأبو يعلى الموصلي ، وقال أبو زرعة: ليس بصدوق ، ما حدثت عنه شيئا ، ولم يقرأ علينا حديثه . وقال ابن عدي : له أحاديث لا يتابع عليها.ينظر : الجرح والتعديل ٢٢٣/٧ ، الكامل لابن عدي ٢٧٠/٦.

وفيه عكرمة بن إبراهيم ضعيف أيضاً ، قال ابن معين ليس بشيء . وضعفه النسائي ، وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به . ينظر : ضعفاء النسائي ص٨٥، الجرح والتعديل ١١/٧، المجروحين ١٨٨/٢.

المطلب الخامس : ما جاء فيما يقال عند النوم والاستيقاظ .

١٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((من قال حين يأوي إلى فراشه : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، غفر الله ذنوبه أو خطاياه - شك مسعر[٢٩] - وإن كان مثل زبد البحر)). ([٣٠])

١٦- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من قال حين يأوي إلى فراشه استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات ، غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ، وإن كانت مثل رمل عالج([٣١]) ، وان كانت مثل عدد ورق الشجر)) .([٣٢])

وفيه أحمد بن عمرو لم أجد له ترجمة.
وقد حكم عليه الألباني بالضعف . ضعيف الترغيب والترهيب ٦٥/١.

([٢٩]) هو ابن كدام ، أحد رجال الإسناد ، كما سيأتي .

([٣٠]) حديث صحيح ، يرويه حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن باباه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وأختلف عليه في رفعه ووقفه .
فقد رواه ابن حبان في صحيحه ، ٣٣٨/١٢: ٥٥٢٨ . وابن السني في عمل اليوم والليلة ص ٦٦٠: ٧٢٢، كلاهما من طريق محمد بن إسماعيل الكوفي .
ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ، ٨٠/٤، من طريق سلمة بن رجاء .
كلاهما عن مسعر بن كدام ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن باباه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي صلى الله عليه وسلم .
وأورده ابن المنذر في الترغيب ١،٢٣٤: ٨٩٠ ، وعزاه للنسائي وابن حبان في صحيحه . ولم أجد المرفوع عند النسائي والذي عنده الموقوف فقط كما سيأتي .
وخالف شعبة والأعمش وسفيان مسعراً فرووه عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن باباه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً.
فقد رواه ابن الجعد في المسند ص٩٥: ٥٥٢ ، عن شعبة .
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٢٣/٥: ٢٦٥٢٧، وفي كتاب الأدب ص٣٦٢: ٢٤٢، عن أبي معاوية - وهو الضرير- ، عن الأعمش.
ورواه النسائي في الكبرى ٢٠٢/٦: ١٠٦٤٧، وفي اليوم والليلة ص٤٧١: ٨١١، من طريق عبد الرحمن - وهو ابن مهدي- ، عن سفيان ، وهو الثوري .
ثلاثتهم عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن باباه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً.
والموقوف أصح من المرفوع فرواته عن حبيب ومن رواه عنهم ثقات ، و إما المرفوع فراويه عن حبيب ثقة ثبت وهو مسعر بن كدام ، لكن راوياه عنه صدوقين . والموقوف له حكم الرفع فمثله لا يقال من قبل الرأي .

([٣١]) قال الهمداني : رمل عالج يقطع بين جبلي طيء وأرض فزارة في الدهناء ، وقال الحموي : عالج رمل بين فيد والقريات ، ينزلها بنو بحتر من طيء . وهي الكثبان الرملية الممتدة شمال وشمال غربي منطقة حائل في المملكة العربي السعودية وتسمى اليوم النفود الكبير. ينظر : صفة جزيرة العرب ص٢٩٠ ، معجم البلدان ٧٠/٤.

([٣٢]) إسناده ضعيف ، رواه أحمد في المسند ١٠/٣: ١١٠٩٨، عن أبي معاوية - وهو محمد بن خازم الضرير-، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ، فذكره.
ورواه الترمذي في الجامع ٤٧٠/٥: ٣٣٩٧، عن صالح بن عبد الله .

١٧- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:((من قال حين يستيقظ وقد رد الله عليه روحه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير. غُفِرتْ ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر)) . ([٣٣])

المطلب السادس: ما جاء في مصافحة المسلم لأخيه المسلم.

١٨- عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: ((إن المسلم إذا لقي أخاه المسلم فأخذ بيده([٣٤]) تحاتت عنهما ذنوبهما كما تتحات الورق من الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف ، وإلا غُفِرَ لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر)).([٣٥])

وأبو يعلى في المسند ٤٩٥/٢: ٣٣٩ ، عن زهير .
كلاهما عن أبي معاوية به . وزاد الترمذي (وعدد أيام الدنيا) ، وأقتصر أبو يعلى على قوله (مثل زبد البحر) .
وفي إسناده عبيد الله الوصافي ضعيف ، ضعفه ابن المديني وأحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة . ينظر : سؤالات ابن أبي شيبة ص٩٨، والجرح والتعديل ٣٣٦/٥.
وفيه عطية بن سعد العوفي ضعيف ، ويدلس ، ضعفه الثوري وهشيم وأحمد وأبو حاتم ، وذكره الحافظ في الطبقة الرابعة من المدلسين وقال : ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح . ينظر العلل ومعرفة الرجال ص٥٤٨، والجرح والتعديل ٣٨٢/٦، وطبقات المدلسين ص٥٠.
وعليه فالحديث ضعيف ، وقد ضعفه الألباني في أحكامه على سنن الترمذي ص٧٧٠.
([٣٣]) حديث ضعيف ، رواه الحارث في المسند (زوائد الهيثمي) ٩٥٥/٢: ١٠٥٤، عن خالد بن القاسم ، حدثنا ليث بن سعد ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن موسى بن وردان ، عن نابل صاحب العبا ، عن عائشة - رضي الله عنه- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال، فذكره.
ورواه الخطيب في تاريخه ٨/ ٣٠١، وابن البناء في التهليل وثوابه ص٦٠، كلاهما من طريق الحارث ، به .
وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ١٣/ ٨٨١، وعزاه للحارث ، وقال : إسناده ضعيف من أجل إسحاق .
قلت: بل شديد الضعف، فإسحاق متروك . قال البخاري : تركوه ،نهى ابن حنبل عن حديثه . التاريخ الكبير ٣٩٦/١ .وينظر : التقريب ص١٠٢.
ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص١٣: ١٠ ، من طريق إسماعيل بن عياش - وهو أبو عتبة ، الحمصي ، العنبسي -، عن محمد بن إسحاق - وهو ابن يسار ، المطلبي-، عن موسى بن وردان ، به .
وإسماعيل بن عياش مختلف في تضعيفه وتوثيقه ، وما عليه الأكثرون أنه ضعيف في غير أهل بلده (الشاميين). ينظر : التاريخ الكبير ٣٦٩/١، وضعفاء النسائي ص١٦، والمجروحين ١٢٤/١، والجرح والتعديل ١٩١/٢.
وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين ، وقال : وأشار ابن معين ثم ابن حبان في الثقات إلى أنه كان يدلس .طبقات المدلسين ص٣٧.
وقد مال ابن حجر إلى تغليط إسماعيل في روايته هذه ، فقد قال : وأظن إسماعيل غلط فيه ، وإنما هو من حديث إسحاق ابن أبي فروة . المطالب العالية ٨٨١/١٣.
وإن كان من حديث ابن إسحاق ففيه عنعنته وهو مشهور بالتدليس . ينظر : جامع التحصيل ص٢٦١، وطبقات المدلسين ص٥١.
وعلى كل فالحديث ضعيف لضعف طريقيه مع عدم صلاح طريق إسحاق بن أبي فروة للاعتبار.
([٣٤]) أي صافحة .
([٣٥]) صحيح لغيره ، رواه الطبراني في الكبير ٢٥٦/٦: ٦١٥٠، عن الحسين بن إسحاق التُّستري .

الخاتمة

في نهاية هذا البحث أجمل أهم ما توصلت إليه من نتائج:

١. عظيم فضل الأعمال والأقوال التي صحت فيها أحاديث موضوع البحث وبالغ أثرها في مغفرة الذنوب ، وهي صلاة التسبيح ،والوقوف بعرفة ، ومصافحة المسلم لأخيه المسلم ، والتهليل والتحميد والتسبيح والتكبير والحوقلة على الهيئة التي وردت بها السنة هنا.

٢. احتوى هذا البحث ثمانية عشر حديثاً المقبول منها تسعة أحاديث ، والتسعة الأخرى مردودة.

٣. لا يصح في باب الصلاة فيما يخص موضوع البحث شيء إلا ما جاء في صلاة التسبيح على ما هو موضح في موضعه.

٤. لا يصح في باب الاستغفار فيما يخص موضوع البحث شيء.

وفي ختام هذا البحث فإني أحمد الله جل وعلا على إتمامه، وأسأله جل وعلا أن يرزقني الإخلاص في القول والعمل، و صلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

ورواه البيهقي في الشعب ٤٧٣/٦: ٨٩٥٠، من طريق ابن أبي قماش - وهو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
كلاهما عن عبيد الله بن عمر القواريري ، قال : ثنا سالم بن غيلان - وهو التجيبي - ، قال : سمعت جعداً أبا عثمان - وهو ابن دينار اليشكري، قال : حدثني أبو عثمان النهدي - وهو عبد الرحمن بن مل -، عن سلمان الفارسي - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال . فذكره .
وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٢٩١/٣: ٤١١٩ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٣٧/٨، والسيوطي في الجامع ٥٠/٣ ، وعزوه للطبراني وقال : "المنذري إسناده حسن" . وقال الهيثمي : " ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة ".
قلت : إسناده حسن ، سالم بن غيلان حديثه حسن ، قال عنه أبو حاتم : ما أرى به بأسا . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : ليس به بأس .ينظر : الجرح والتعديل ١٨٧/٤، الكاشف ٤٢٣/١، التقريب ص٢٢٧.
ولآخره شاهد بمعناه من حديث البراء رضي الله عنه ، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٤٦/٥: ٢٥٧١٧ عن أبي خالد الأحمر - وهو سليمان بن حيان الأزدي - وابن نمير - وهو عبد الله - .
وأحمد في المسند ٢٨٩/٤: ١٨٥٧٠، عن أبن نمير .
كلاهما عن الأجلح - هو ابن عبد الله بن حجية الكندي - ، عن أبي إسحاق - وهو السبيعي- ، عن البراء - رضي الله عنه -، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا ".
ورواه ابن ماجه في السنن ١٢٢٠/٢: ٣٧٠٣، وأبو داود في السنن ٣٥٤/٤: ٥٢١٢، كلاهما عن ابن أبي شيبة ، به .
ورواه الترمذي في الجامع ٧٤/٥: ٢٧٢٧، عن سفيان بن وكيع وإسحاق بن منصور ، عن ابن نمير ، به .
وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء - رضي الله عنه- ، وقد روي هذا الحديث عن البراء - رضي الله عنه- من غير وجه " .

ثبت المصادر

- القرآن الكريم .
- أحاديث أبي الزبير ، اسم المؤلف: أبي الشيخ عبدالله بن جعفر بن حيان الأصبهاني ، دار النشر : مكتبة الرشيد - الرياض ، تحقيق : بدر بن عبدالله البدر.
- أخبار أصبهان ، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى : ٤٣٠هـ) ، دار النشر .
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، اسم المؤلف: محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبد الله ، دار النشر : دار خضر - بيروت - ١٤١٤ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د. عبد الملك عبد الله دهيش.
- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، اسم المؤلف: أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي ، دار النشر : دار الأندلس للنشر - بيروت - ١٩٩٦م- ١٤١٦هـ ، تحقيق : رشدي الصالح ملحس.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، اسم المؤلف: الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى ، دار النشر : مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محمد سعيد عمر إدريس.
- الإصابة في تمييز الصحابة ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الجيل - بيروت - ١٤١٢ - ١٩٩٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : علي محمد البجاوي.
- الأمالي ، المعروفة بالأمالي الخميسية ، اسم المؤلف: المرشد بالله يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني الشجري الجرجاني ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد حسن اسماعيل.
- أمالي ابن سمعون ، اسم المؤلف: ابن سمعون، أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي (المتوفى : ٣٨٧هـ) ، دار النشر : دار البشائر - بيروت - ١٤٢٣ -٢٠٠٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عامر حسن صبري.
- البحر الزخار ، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، دار النشر : مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم - بيروت ، المدينة - ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ، اسم المؤلف: سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن

، دار النشر : دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية - ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م ، الطبعة : الاولى ، تحقيق : مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال.

● بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، اسم المؤلف: الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي ، دار النشر : مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة - ١٤١٣ - ١٩٩٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكري.

● تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، اسم المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا ، دار النشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة - ١٣٩٩ - ١٩٧٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف

● تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ، اسم المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا ، دار النشر : دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٠ - ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف.

● التاريخ الكبير ، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ، الطبعة : ، تحقيق : السيد هاشم الندوي .

● تاريخ بغداد ، اسم المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت.

● تاريخ جرجان ، اسم المؤلف: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني ، دار النشر : عالم الكتب - بيروت - ١٤٠١ - ١٩٨١ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان.

● تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، اسم المؤلف: أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله بن عساكر الشافعي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥ ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.

● الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، اسم المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين.

● التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه ، اسم المؤلف ، محمد ناصر الدين الألباني ،الناشر: دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

● تقريب التهذيب ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوامة

● تمام المنة في التعليق على فقه السنة ، اسم المؤلف محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : المكتبة الإسلامية ، دار الراية للنشر ، الطبعة : الثالثة - ١٤٠٩هـ .

● التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، اسم المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ، دار النشر : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - ١٣٨٧ ، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري.

● تهذيب التهذيب ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى.

● تهذيب اللغة ، اسم المؤلف: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوض مرعب.

● الثقات ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٣٩٥ - ١٩٧٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد

● جامع الأحاديث (الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير) ، اسم المؤلف: الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، دار النشر : دار الفكر - ١٩٩٤ - ١٤١٤ ، تحقيق : جمع وترتيب : عباس أحمد صقر وأحمد عبدالجواد.

● جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، اسم المؤلف: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي ، دار النشر : عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي.

● الجامع الصحيح المختصر ، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٧ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا،

● الجامع الصحيح سنن الترمذي ، اسم المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - - ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون

● الجرح والتعديل ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ - ١٩٥٢ ، الطبعة : الأولى

● جمهرة اللغة ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : رمزي منير بعلبكي .

● خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن ، دار النشر : مكتبة المعلا ـ الكويت ـ ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أحمد ميرين البلوشي.

● الروض الداني (المعجم الصغير) ، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، دار النشر : المكتب الإسلامي ، دار عمار ـ بيروت ، عمان ـ ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير.

● السنة ، اسم المؤلف: عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ، دار النشر : المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ١٤٠٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني.

● سنن ابن ماجه (مع أحكام الألباني)، اسم المؤلف محمد بن يزيد القزويني الشهير بـ : ابن ماجه ، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، سنة النشر: ١٤١٧هـ ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ـ مشهور بن حسن آل سلمان.

● سنن ابن ماجه ، اسم المؤلف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ، دار النشر : دار الفكر ـ بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي.

● سنن أبي داود (مع أحكام الألباني ، اسم المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني ، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ـ مشهور بن حسن آل سلمان.

● سنن أبي داود ، اسم المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، دار النشر : دار الفكر ـ بيروت ـ ، الطبعة : ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد.

● سنن البيهقي الكبرى ، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، دار النشر : مكتبة دار الباز ـ مكة المكرمة ـ ١٤١٤ ـ ١٩٩٤ ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا .

● سنن الترمذي (مع أحكام الألباني)،اسم المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ـ مشهور بن حسن آل سلمان.

● السنن الكبرى ، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، دار النشر : دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٤١١ ـ ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن

● سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ، اسم المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر المديني أبو الحسن ، دار النشر : مكتبة المعارف ـ الرياض ـ ١٤٠٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : موفق عبد الله عبد القادر.

● الشريعة ، اسم المؤلف: أبي بكر محمد بن الحسين الآجري ، دار النشر : دار الوطن - الرياض / السعودية - ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي.

● شعب الإيمان ، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول

● صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٤ - ١٩٩٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط

● صحيح ابن خزيمة ، اسم المؤلف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري ، دار النشر : المكتب الإسلامي - بيروت - ١٣٩٠ - ١٩٧٠ ، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي

● صحيح الترغيب والترهيب ، اسم المؤلف محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر: مكتبة المَعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

● صحيح مسلم ، اسم المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - ، الطبعة : ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي.

● صحيح مسلم بشرح النووي ، اسم المؤلف: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٣٩٢ ، الطبعة : الطبعة الثانية.

● صفة جزيرة العرب ، اسم المؤلف: ابن الحائك ، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الشهير بالهمداني ، دار النشر : مكتبة الإرشاد - صنعاء - ١٤١٠ـ١٩٩٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد بن علي الأكوع الحوالي .

● الضعفاء الكبير ، اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، دار النشر : دار المكتبة العلمية - بيروت - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي.

● الضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، دار النشر : دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد

● ضعيف الترغيب والترهيب ، اسم المؤلف محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر: مكتبة المَعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

● طبقات المدلسين ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : مكتبة المنار - عمان - ١٤٠٣ - ١٩٨٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عاصم بن عبدالله القريوتي

● العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : خليل الميس.

● العلل ومعرفة الرجال ، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، دار النشر : المكتب الإسلامي ، دار الخاني - بيروت ، الرياض - ١٤٠٨ - ١٩٨٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس.

● عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف: بدر الدين محمود بن أحمد العيني ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت.

● عمل اليوم والليلة ، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٦ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د. فاروق حمادة.

● عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد ، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري الشافعي المعروف بابن السني ، دار النشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت ، تحقيق : كوثر البرني.

● فتاوى ابن الصلاح ، اسم المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري أبو عمرو ابن الصلاح ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبدالمعطي بن أمين قلعجي .

● فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب ، دار النشر : دار ابن

الجوزي - السعودية / الدمام - ١٤٢٢هـ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد .

- فضائل الصحابة ، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٣ - ١٩٨٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. وصي الله محمد عباس.
- فضل التهليل وثوابه الجزيل ، اسم المؤلف: أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله البغدادي المعروف بابن البناء ، دار النشر : دار العاصمة - الرياض - ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله بن يوسف الجديع.
- الفوائد ، اسم المؤلف: تمام بن محمد الرازي أبو القاسم ، دار النشر : مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، اسم المؤلف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي ، دار النشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو - جدة - ١٤١٣ - ١٩٩٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوامة.
- الكامل في ضعفاء الرجال ، اسم المؤلف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٨ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي
- كتاب الأدب ، اسم المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية - بيروت / لبنان - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محمد رضا القهوجي.
- كتاب الدعوات الكبير ، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ، دار النشر : منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، اسم المؤلف: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ-١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود عمر الدمياطي.
- لسان العرب ، اسم المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، دار النشر : دار صادر - بيروت ، الطبعة : الأولى
- لسان الميزان ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : دائرة المعرف النظامية - الهند

● اللمعة في خصائص الجمعة ، اسم المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول.

● المجتبى من السنن ، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، دار النشر : مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة.

● المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد

● مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، اسم المؤلف: علي بن أبي بكر الهيثمي ، دار النشر : دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي - القاهرة ، بيروت - ١٤٠٧

● مختار الصحاح ، اسم المؤلف: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي ، دار النشر : مكتبة لبنان ناشرون - بيروت - ١٤١٥ - ١٩٩٥ ، الطبعة : طبعة جديدة ، تحقيق : محمود خاطر.

● المستدرك على الصحيحين ، اسم المؤلف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا

● مسند ابن الجعد ، اسم المؤلف: علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي ، دار النشر : مؤسسة نادر - بيروت - ١٤١٠ - ١٩٩٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عامر أحمد حيدر.

● مسند أبي يعلى ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ، دار النشر : دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حسين سليم أسد.

● مسند إسحاق بن راهويه ، اسم المؤلف: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي ، دار النشر : مكتبة الإيمان ـ المدينة المنورة ـ ١٤١٢ ـ ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي.

● مسند الإمام أحمد بن حنبل ، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، دار النشر : مؤسسة قرطبة - مصر.

● مسند الروياني ، اسم المؤلف: محمد بن هارون الروياني أبو بكر ، دار النشر : مؤسسة قرطبة ـ القاهرة ـ ١٤١٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أيمن علي أبو يماني

● مشاهير علماء الأمصار ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ـ ١٩٥٩ ، تحقيق : م. فلايشهمر.

● المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ، دار النشر : المكتبة العلمية ـ بيروت.

● المصنف ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، دار النشر : المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ١٤٠٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي

● المصنف في الأحاديث والآثار ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، دار النشر : مكتبة الرشد ـ الرياض ـ ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : كمال يوسف الحوت.

● المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، اسم المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، دار النشر : دار العاصمة ، دار الغيث ـ السعودية ـ ١٤١٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود.

● معجم ابن المقرئ ، اسم المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ ، دار النشر : دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٤٢٤ـ٢٠٠٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد حسن إسماعيل ومسعد عبدالحميد السعدني.

● المعجم الأوسط ، اسم المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، دار النشر : دار الحرمين ـ القاهرة ـ ١٤١٥ ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني

● المعجم الكبير ، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، دار النشر : مكتبة الزهراء ـ الموصل ـ ١٤٠٤ ـ ١٩٨٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي

● معجم مقاييس اللغة ، اسم المؤلف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، دار النشر : دار الجيل ـ بيروت ـ لبنان ـ ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون

● معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، اسم المؤلف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل

طرابلس الغرب ، دار النشر : مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي

- معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة ، اسم المؤلف أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق وتعليق أبي عبد الله محمد بن محمد المصطفى الأنصاري ، المدينة النبوية ، مكتبة المسجد النبوي الشريف ، قسم البحث والترجمة .١٤٢٢ هـ

- معرفة الصحابة ، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصبهاني ، دار النشر : دارالوطن - الرياض - ١٤١٩ - ١٩٨٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي.

- المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى للبيهقي ، اسم المؤلف: محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، دار النشر : مكتبة الرشد - السعودية/ الرياض - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى.

- موطأ الإمام مالك ، اسم المؤلف: مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - مصر - - ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود.